

تاج العروس من جواهر القاموس

بالتحريك (المحدثان) * وفاته محمد بن عبد الرحمن الشروى صاحب أبى نواس روى عنه محمد بن العباس بن زرقان (وشريان) بالفتح (واد) ومنه قول أخت عمرو ذى الكلب بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا * بطن شريان يعوى عنده الذيب (وتشرى تفرق) ونص المحكم تشرى القوم تفرقوا قال (واستشرت) بينهم (الامور) إذا (تفاقت وعظمت) ونقله الازهرى أيضا (والشر والعسل) الابيض نقله الصاغاني مقلوب الشور (ويكسر) * ومما يستدرك عليه شرى زمام الناقة كرضى اضطرب وفى الصحاح كثر اضطرابه وشرى الفرس فى لجامه مده كما فى الاساس واستشرى لج فى التأمل وبه فسر قول الشاعر إذا أو قدت نارلوى جلد أنفه * الى النار يستشرى ذراكل حاطب وفعل به ما شراه أي ساءه والشرى بالتسكين ما كان مثل شجر القناء والبطيخ وقد أشرت الشجرة واستشرت والمثل كالشروى قال الشاعر وترى مالكا يقول ألا تبصر * فى مالك لهذا شريا وشرى عينه بالدمع أي لجت وتتابع الهملان والشريان بالكسر الشق وهو الثت جمعه ثتوت نقله الازهرى وشرى الرجل كغرى زنة ومعنى ويقال لحاه الشار والشارى أحد الشراة للخوارج وليست الياء للنسب وانما هو صفة ألحق به ياء النسب تأكيدا للصفة كاحور واحورى وصلب وصلبى وشورى اسم جبل بالبادية قال الجوهري هو فعوعل وقال نصر جبال لنبي سليم وشراوة بالضم موضع قرب تريم دون مدين قال كثير عزة ترامى بنا منها بحزن شراوة * مفوزة أيد اليك وأرجل والشرى كغنى الفائق الخيار من الخيل وفى الاساس المختار واستشرى فى دينه جد واهتم وأشرى القوم صاروا كالشراة فى فعلهم عن ابن الاثير كتشرى نقله الجوهري وهما يتشاريان يتقاضيان كما فى الاساس ويجمع الشرا بالكسر مقصورا أي مصدر شرى يشرى كرمى على أشرية وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعله نقله الجوهري وفى المصباح إذا نسبت الى المقصور قلبت الياء واوا والشين باقية على كسرهما وقلت شروى كما يقال ربوي وحموى وإذا نسبت الى الممدود فلا تغيير والشريان بالفتح الحنظل أو ورقه وهى لغة فى الشرى كرهو ورهوان للمطمئن من الارض نقله الزمخشري فى الفائق والشراة بالفتح جبل شامخ من دون عسфан كذا فى النهاية وقال نصر على يسار الطائف وذو الشرى بالتسكين موضع قرب مكة وشرى كسمى طريق بين تهامة واليمن عن نصر والشرية كغنية ماء قريب من اليمن وناحية من بلاد كلب بالشام وأشرى البعير أسرع نقله ابن القطاع و (شرا) أهمله الجوهري وقال غيره أي (ارتفع) نقله الصاغاني فى التكملة لغة فى شما و (شما بصره) يشمو (شمو) كعلو (شخص) كأنه ينظر اليك والى آخر وأعين شوام شاخصات ومنه قول الراجز ورب رب خماص * ينظرن من خماص بأعين شوام * كفلق الرصاص (وأشواه) صاحبه رفعه (و) شما (السحاب ارتفع) نقله

الجوهري زاد الازهرى في نشئه (و) شئت (القربة) شصوا (ملئت ماء فارتفعت قوائهما) وكذا الزق إذا ملئ خمرا فارتفعت قوائمه وشالت قال الشاعر وهو الفند الزمانى من الحماسة وطعن كفم الزق * شما والزق ملان وكذلك إذا نفخ في القرب فارتفعت قوائمها وكل ما ارتفع فقد شما نقله الازهرى (والشاصلى) ذكر (في اللام ووهم الجوهري) في ذكره هنا ونصه والشاصلى مثال الباقلى نبت إذا شددت قصرت وإذا خفت مددت يقال له بالفارسية دكرواند وقد سبق المصنف في هذا التوهيم ابن برى وغيره فقالوا صوابه أن يكون في باب اللام وما أعلم كيف وقع هنا في هذا الباب ونبه عليه الصاغانى في شمل بان ذكره غى تركيب شما سهو وأتى شيخنا بجواب عن الجوهري بقوله عادة المحققين ذكره هنا فلم يفعل شيأ (والشصو . الشدة) نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه الشصو السواك نقله الازهرى عن ابن الاعرابي وكأ أنه مقلوب الشوصى (شصى الميت كرضى ودعا) يشصى ويشصو (شصيا كصلى) انتفخ و (ارتفعت يداه ورجلاه) حكاه اللحيانى عن الكسائي والمعروف يشصو كما في الصحاح عن الكسائي يقال للميت إذا انتفخ فارتفعت يداه ورجلاه قد شصى يشصى شصيا فهو شاص وقال للزقاق المملوءة الشائلة القوائم والقرب إذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفع قوائمها شاصية والجمع شواص قال الاخلل يصف الزقاق أناخوا فخرخوا شاصيات كأنها * رجال من السودان لم يتسربلوا اه وقد ضبط الفعل مثل رمى يرمى على ما هو في النسخ وصحح عليه فقول المصنف كرضى محل تأمل وكذا ذكره اللغة الثانية كأ أنه استطراد والا فلا وجه لها هنا وذكر الجوهري المثل إذا ارجن شاصيا فارفع يدا أي إذا سقط ورفع رجليه فاكفف عنه * ومما يستدرك عليه شصى برجله شصيا رفعهاى (شطاة بمصر ووهم الجوهري) في ذكره اياها بغير هاء فقال شطا قرية بناحية مصر تنسب إليها الثياب الشطوية وفى التهذيب عن الليث الثياب الشطوية ضرب من الكتان تعمل بأرض يقال لها الشطاة هكذا هو نص الليث في العين وأورده الازهرى هكذا مثل ما ذكره المصنف فقول شيخنا ولعله الصواب يعنى بغير هاء لانه